African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 1163-1173
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Identity Crisis Among University Students: A Field Study on a Sample of Students from Omar Al-Mukhtar University

Fathi Aldaikh Tahar [1*] , Bushra Ramadan Ben-Ali [2]
[1] Department of Psychology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya
[2] Postgraduate Student, Department of Psychology, School of Humanities,
Libyan Academy for Graduate Studies - Al-Jabal Al-Akhdar Branch, Al-Bayda, Libya

أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمر المختار

د. فتحي الدايخ [1*] ، بشرى رمضان بن علي [2]
[1] قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا
[2] طالبة دراسات عليا، قسم علم النفس، مدرسة العلوم الإنسانية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا - فرع الجبل الأخضر، البيضاء، ليبيا

[*]*Corresponding author: fathi.gadalla@omu.edu.ly*

Received: September 09, 2025	Accepted: December 02, 2025	Published: December 11, 2025

Abstract:
The current study aimed to identify the level of Identity crisis among University Students According to the variables of gender and specialization, The researchers applied the Identity crisis Scale which prepared by Al-Balushi (2009) , on a sample of (290)Al-Mukhtar University Students. The results show that the students have no identity crisis and the results did not show any significant differences on the identity crisis due to gender and specialization.

Keywords: Identity crisis, University Students, Gender, Specialization, Omar Al-Mukhtar University.

الملخص
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري النوع والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من طلبة جامعة عمر المختار، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. ولجمع بيانات الدراسة استخدم مقياس أزمة الهوية من إعداد البلوشي، (2008). وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة لا يعانون من أزمة في الهوية، وأنه لا توجد فروق في أزمة الهوية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص.

الكلمات المفتاحية: أزمة الهوية، طلبة الجامعة، النوع، التخصص، جامعة عمر المختار.

مقدمة الدراسة مشكلتها:

نظراً لأنَّ الشباب يمثلون مصدر قوة المجتمع من خلال ما يمتلكونه من إمكانيات ، وطاقات وقدرات على التفاعل والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع, ولما لهم من دور فاعل في عملية البناء والتغيير والتجديد(شحاته،2016)، فإنهم كجزء من المجتمع يتأثرون بالتغيرات التي تحدث في مختلف نواحي الحياة في المجتمع(كاتبي ،2015) وتؤدى هذه التغيرات ظهور مشكلات نفسية واجتماعية لدي الشباب (العيساوي ،2021)، و يُعُّد ذلك نتيجة طبيعية مرحلة الشباب ،باعتبارها مرحلة تكوين الشخصية ، وتمتاز بامتلاك الأفراد لعالم خاص بهم يمكنهم من فهم أبعاد الواقع ومتطلباته ، والسعي لإيجاد الحلول

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المثلي لمواجهة المشـكلات والتحديات التي تعترضـهم ، وحين يعجز الشـاب عن التعامل معها يصـبح عرضه للعديد من المشكلات(متولي ،2009).

وتعد أزمة الهوية من أكثر المشكلات خطورة التي تواجه الشباب خطورةً إذّ تنشأ نتيجة عدم قدرتهم على فهم ذواتهم وتقبلها (غالي وآخرون 2019)، إضافة إلى شعورهم بأن من حولهم لا يستجيب لاحتياجاتهم ورغباتهم(مشري،2017)،ويؤدي ذلك إلي الإحساس بالاغتراب والغربة العزلة ،وإلى صراع في القيم بين التغيرات الحديثة والأصيل المورث (غالي وآخرون،2019).وهذا ما قد ينمي لديهم شعوراً بفقدان الانتماء ،يتولد عنه إحساس بالضياع والتفكك على مستوى العلاقة مع الذات (نجيب آخرون,2016)، ويعانون أيضاً من ضياع ثقافي (بلغيث ،2011).مما قد يؤدي إلي اضطراب الهوية أو تأجيل تحديدها أو اضطرابها وذلك قد يسبب العديد من المشكلات النفسية والعقائدية والاجتماعية في مرحلة الشباب (العيساوي ، 2012)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ الشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثراً بالتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي يشهدها في المجتمع (شحاته،2016)، والتي تدفعه إلى طرح عدة تساؤلات حول من أكون ؟ وما القيم التي يجب أن أتبناها في حياتي ؟(بلغيث،2011)، هذه التساؤلات تحتاج إلى إجابات إما أن تكون إيجابية فتتضح هويته ، أو تكون سلبية يجد نفسه معها يعاني من اضطرابات وصراعات أزمة في هويته(محمد و زكي،2018)، هذا على المستوي الفردي أم على المستوي الجماعي تطرح تساؤلات أعم (من نحن ؟ من هم).الامر الذى يجعل أزمة الهوية من أكثر المفاهيم شيوعاً في العلوم الإنسانية(Vignoles et al.,2011).

فأزمة الهوية تُعدُّ من أهم محاور التغيير في حياة الفرد ، ونظراً لارتباطها بقدرته على تحديد معتقداته وأدواره في المجتمع من خلال سعيه لإيجاد إجابات تتعلق بأزمة الهوية (كاتبي ،2015)؛وتدفع الفرد بقوة نحو الاختيار بين العديد من البدائل ومحاولة اكتشافها، وخاصة في المجالات المهنية والاجتماعية والمعتقدات الايديولوجية، وما يحققه من التزام. هذا ما يجعل الهوية أهم المداخل النفسية والاجتماعية التي يمكن الاعتماد عليها في فهم سلوك البالغ والشاب (مشرى ،2017)، كما أن كونها تتأثر بالعديد من العوامل منها الاجتماعية والشخصية وكذلك العوامل الثقافية والأيدولوجية (الطرشاوي,2002). لذلك ارتبطت الهوية النفسية وأزماتها بشكل أساسي بالتفاعلات الاجتماعية الفردية والجماعية (Crocetti,et al,2022) ، وهذا السياق يذكر (Tajfel,1979) أنَّ من بين أهم الأسباب التي ساهمت في فهم الهوية النفسية يستند إلى معرفة ديناميكية المجتمع ،أو المجموعة التي ينتمي إليها الفرد وعلاقته بهذا المجتمع ومكوناته الاجتماعية. فالهوية هدف يسعي إليه الفرد مدى الحياة، بمعنى أن الهوية لا تتحقق مرة واحدة وإلى الأبد، ولكنها تخضع لتغيرات مستمرة بسبب التغيرات البشرية التي تحدث نتيجة العديد من العوامل والاحداث والازمات التي تمر بها المجتمعات (Branje,2022).

وفي السياق ذاته يذكر (Marais & Naude,2024) أن أحد المبادئ الأساسية لدى إريكسون هو أن بناء الهوية مهمة أساسية يسعى الأفراد إلى معالجتها طوال فترة حياتهم ، وخاصة عندما يواجهون تغييرات قد تقوض شعورهم بالاستقرار والطمأنينة النفسية.

كما أن الهوية تمثل جانباً مهماً لكافة الأمم والاعراق؛ وذلك بسـبب التغير السـريع في مختلف مجالات الحياة في المجتمعات كافة ، مما ترك أثاراً نفسـية واجتماعية أدت إلى تغيير في تفكير ووعي الأفراد بذواتهم وأنفسـهم (الحميدي و البلوشـي ،2018).ولذلك فقد أشـار نجيب وآخرون (2016) إلى أنَّ ازمة الهوية من أهم المتغيرات النفسية التي يجب الانتباه والاهتمام بها، كونها نوعاً من الكفاح والنضال الذي قد يفرض على الفرد في محاولته الحصول على احساس بالانتماء والهوية يمكنه من الاطمئنان والثقة. وهذا ما يجعل الفرد على مفترق طريقين أما أن يتمكن من تحقيق هوية إيجابية ، أو الشـعور بالتشـتت والاضطراب والعزلة والغموض ، وفشل في الادوار التي يستطيع الفرد القيام بها في مجتمعه ، كما يؤثر ذلك في شخصيته ومعرفته لذاته(كاتبي ،2015.نجيب و آخرون،2016)،أو قد يؤدي ذلك إلي اضطراب في الهوية واتجاه الفرد إلي تبني هوية سـالبة وسـلوك معادٍ للمجتمع ، مثل الانحرافات الاجتماعية ، والشعور بالاغتراب وإهمال الدراسة (عزي و جنحاني ،2020)؛ولهذا ، كلما كان بناء الهوية ضعيفاً ، أصبح الفرد أكثر اضطراباً، وأكثر اعتماداً على مصادر خارجية في تقيم ذاته ، وأضعف قدره على اتخاذ القرارات المتعلقة ببعض القضـايا الهامة في حياته ، مثل دوره في الحياة وميولة المهنية والدراسـية

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

(الحميدي والبلوشي ،2018).هذا ما يوضح أهمية الهوية وتأثيرها على تطور بنية الشخصية لدي الشباب وتشكيل المعايير والقيم لديهم (Gramlich,2023) .فالهوية لا تتشكل من الفراغ لدي الشباب، بل من المجتمع الذى ينتمون إليه ، ومن تجاربهم في حياتهم العامة و الجامعية (Bosma & Kunnen, 2008). لهذا تُعدُّ مرحلة الدراسة الجامعية تحولاً هاماً في حياة الكثير من الشباب, حيث تمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي واجتماعي مهمة(عيسى , 2014،أبوشرار،2018)، تتضمن أفعالاً متبادلة لخلق الهوية والتعبير عنها من خلال الأحداث اليومية، والتفاعلات الاجتماعية، والمصادر الثقافية المتنوعة. وهذا يعني أن تكوين الهوية نشاط يفهم من خلاله الشباب وجودهم، ومن يكونون، وكيفية اندماجهم في العالم من حولهم. لذا ، عليهم الإجابة عن أسئلة أساسية تتعلق بالمعني ، مثل: ما معنى أن أكون جزءًا من هذا التقليد أو ذاك؟"، أو "ماذا يعني أن أكافح في دراستي؟ (Rutherford, 2022)، ولعل الإجابة عن هذه التساؤلات التي يسعي اليها الطلاب الجامعيون تُتيحها لهم الدراسة الجامعية من خلال سياق اجتماعي تفاعلي يمكنهم من اكتشاف تفاعلات شخصيةجديدة، ودمج أفكار متنوعة، والتأمل بشكل أكثر تجريدًا في أنفسهم والبيئة المحيطة بهم وفهمها (Marais & Naude,2024) باستخدام أساليب تواصل متعددة للتعبير عن أنفسهم وفهمهم لبيئتهم، وتشكيل علاقاتهم مع الآخرين المحيطين بهم (Hall,1997).لذلك يعد التساؤل عن هوية الفرد من أكثر الأهداف الإنسانية شيوعاً في أي مرحلة من مراحل الحياة، كما تُعد من أكثر المفاهيم تداولاً في العلوم الانسانية ، إذ يتم تناولها بالدراسة والبحث لدى فئة الشباب (Crocetti et al,2023). وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي : هل توجد أزمة هوية لدى طلبة الجامعة ؟

أهداف الدراسة

1 – التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة.
2 – التعرف على الفروق في أزمة الهوية لدى أفراد العينة وفق متغير النوع(ذكور/ إناث).
3 – التعرف على الفروق في أزمة الهوية لدى أفراد العينة وفق متغير التخصص(علوم انسانية/ علوم تطبيقية).
4 – التعرف على الفروق في أزمة الهوية لدى أفراد العينة وفق متغير السنة الدراسية(الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة).

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لطلبة المرحلة الجامعية ،التي تلعب دوراً مزدوجاً ، فهي تؤثر في تطور شخصية الشباب ودوافعهم أثناء دراستهم ، كما تُسهم في تشكيل هويتهم النفسية، الأمر الذي يسهم في فهمنا لطبيعية الهوية لدى فئة الطلبة الجامعيين والوقوف على طبيعية السلوكيات، والمشاعر و العواطف ،وأنماط التفكير التي تميزهم،كذلك معرفة مدى توافق دراستهم وتخصصاتهم مع اهتماماتهم وتطلعاتهم المستقبلية ، في أن يصبحوا أفراد فاعلين في مجتمعهم. و تتضح أهمية الدراسة أيضاً من خلال تناولها لمتغير أزمة الهوية ، وهو متغير حديث نسبياً ، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد ، وفي فهم خصائص الشخصية والمشاكل النفسية الاجتماعية لديه. كما تبع أهمية الدراسة الحالية من أنها ستزودنا ، من خلال ما تتوصل إليها من نتائج بمعلومات تتعلق بطبيعية أزمة الهوية لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مما يتيح المجال أمام الباحثين آفاق علمية لدراسة هذا المتغير المهم و علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والمعرفية ، كما تأتي أهمية الدراسة في إثرائها للمكتبة العلمية في البيئة الليبية بمزيد من المعلومات حول مفهوم الهوية.

مصطلحات الدراسة

أزمة الهوية: هي حالة من القلق الحاد يختبرها المراهقون بالدرجة الاولى المراهقون الذين يجدون من الصعب عليهم أن ينمو هوية شخصية محددة المعالم بوضوح وأن يتبنوا دوراً متسعاً لهم في المجتمع (شند وآخرون, 2015, ص518).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعريف الإجرائي لأزمة الهوية في الدراسة الحالية :
يقصد بها الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص بعد إجابته على مقياس أزمة الهوية المستخدم في هذه الدراسة ، والتي تعبر عن هويته النفسية .
طلبة الجامعة: هم الطلبة الذين التحقوا بالدراسة في المرحلة الجامعية بعد اجتيازهم الدراسة في المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة
إجراء الشيخ و البخيت (2009) للتعرف على أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع والمستوى الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (820) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي دنقلا والامام المهدي. وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب جامعة دنقلا والامام المهدي في انجاز الهوية لصالح طلبة جامعة الامام المهدي ، في حين لم تكن هناك ولا توجد فروق تبعا لمتغير النوع. وكذلك أشارت نتائج إلى إنه توجد فروق دالة احصائيا في اساليب مواجهة أزمة الهوية بين طلبة الكليات في ابعاد تعليق الهوية وتشتت الهوية وانغلاق الهوية.
دراسة نجيب وآخرون (2016) ، والتي سعت لمعرفة مدى شيوع وإنتشار أزمة الهوية لدى عينة بلغت (200) طالباً وطالبة من طلبة السنة الاولى والثانية بكليات جامعة. واستخدمت الدراسة مقياساً لأزمة الهوية من إعداد الباحثون، وقد أشارت النتائج إلى وجود ازمة في الهوية بين طلاب الجامعة ذكورا واناثا ، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق في أزمة الهوية وفقاً لتغير النوع والتخصص.
كما قام نصير(2016) بدراسة للكشف كشف عن حالة الهوية النفسية السائدة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش حسب متغير النوع والعمل والحالة الاجتماعية , وقد بلغ حجم عينة الدراسة من (165) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة مقياس الهوية النفسية من إعداد الباحثة. قد بينت نتائج الدراسة أن تحقيق الهوية جاء في المرتبة الأولى، بينما وجاء انغلاق الهوية في المرتبة الأخيرة, كذلك أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع ،كما إنه لاتوجد فروق في الهوية بين أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمل في جميع حالات الهوية باستثناء انغلاق الهوية واضطراب الهوية حيث كانت الفروق لصالح من لا يعمل , كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الحالة الاجتماعية في جميع حالات الهوية النفسية باستثناء تحقيق الهوية جاءت لصالح المتزوجين.
أيضاً قام الزبيدي و امين (2017) بدراسة بهدف التعرف على الفروق أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات النوع والتخصص (علمي - إنساني). شملت تتكون من (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية طبق على عينة الدراسة مقياس أساليب الهوية من إعداد الباحثان. وتوصلت النتائج إلى تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية ، كما أنه لا توجد فروق في اساليب الهوية بين كلبة الجامعة وفقاً لمتغيري النوع والتخصص .
في حين اجرى الفلاحي و العكيدي (2017) دراسة للتعرف على الهوية النفسية والاستقلالية الذاتية لدى طلبة جامعة الأنبار تبعا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) والنوع ، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الهوية النفسية من إعداد آدمز وآخرون وترجمه محمد السيد عبدالرحمن (2011). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة يتمتعون بمستوي مرتفع من الهوية النفسية ،كذلك أشارت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة في الهوية النفسية تعزى لمتغيري التخصص والنوع .
وقامت أبو وردة (2019) بدراسة للكشف عن علاقة الهوية النفسية بمهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة , وبلغت عينة الدراسة (630 طالبة، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس الهوية النفسية آدمز وبينون (1989 , وبينت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات على مقياس اتخاذ القرار و ذلك تبعا لحالة تحقيق الهوية وحالة منغلق الهوية ومضطرب الهوية , في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لصالح معلق الهوية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دراسة الشمري وكامل (2020) سعت هذا الدراسة إلى التعرف على أنماط الهوية لدى طلبة الجامعة، والفروق في أنماط الهوية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة، ولتحقيق ذلك استخدام الباحثان مقياس أنماط الهوية من إعداد (العارضة ،2016).وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ أكثر أنماط الهوية شيوعاً هو نمط الهوية المحققة يليه نمط الهوية المغلقة ثم نمط الهوية المعلقة وأخيراً نمط الهوية المضطربة ، كذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الهوية وفقاً لمتغير النوع حيث تبين أن مستوي نمط الهوية المحققة والمغلقة كانا أعلى لدى الذكور بينما كان مستوي نمط الهوية المضطربة والمعلقة أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق في أنماط الهوية وفقاً للتخصص لصالح طلبة العلمي .

دارسة العيساوي(2021) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية النفسية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات النوع والسنة الدراسة والتخصص, وقد بلغت عينة الدراسة (916) طالباّ وطالبة ,وقام الباحث بتطبيق مقياس أزمة الهوية .وقد توصلت إلى أن مستوى ازمة الهوية متوسط لدى عينة الدراسة , كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الهوية النفسية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور ومتغير الصف لصالح الصف الثاني عشر، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة في مقياس الهوية تبعا لمتغير التخصص.

من خلال اطلاع الباحثين في الدراسة الحالية على الدراسات السابقة يتضح مدي أهمية دراسة متغير الهوية النفسية ، وخاصة أنَّ تلك الدراسات تصابيت في نتائجها فيما يتعلق بمستوي الهوية النفسية ، وكذلك أشارت تلك الدراسات أيضاً إلى الضرورة الملحة لإجراء عدة دراسات حول هذا المتغير لدى البالغين ؛ وخاصة طلبة الجامعة باعتباره أنَّ مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة جداً تتشكل فيها كثير من الأفكار لدى فئة الشباب لما تتيحها لهم من فرص لتبادل الآراء والأفكار ، وفرص للتفاعلات الاجتماعية، والمصادر الثقافية المتنوعة، كما تُسهم في تشكيل هويتهم النفسية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي، والذي يصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع ، وذلك بجمع البيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها إلى نتائج وتعميمها فيما يخص موضوع الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء للعام الدراسي 2024-2025 البالغ عددهم (15783) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع والتخصص والمرحلة الدراسية ، باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة وبلغ حجم العينة 290 طالباً وطالبة من طلبة جامعة عمر المختار.

أدوات الدراسة:

معرفة مستوى أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث ،استخدمت الباحثة مقياس أزمة الهوية الذي قامت بإعداده (البلوشي, 2008) والذي يتكون من 31 فقرة. وقد قامت المعدة للمقياس ببنائه من خلال الرجوع لنظرية إريكسون والرجوع لعدد من الدراسات السابقة, ويأتي المقياس موزعاً على أربعة أبعاد رئيسية وهي كالتالي :(1) المجال الأسري فقرة رقم :1-12-13-14-23-30.(2) المجال الاجتماعي فقرة رقم: 2-10-16-18-19-24-26-28-31.(3) المجال النفسي والشخصي فقرة رقم:4-5-7-6-8-9-11-15-17-20-21-25-29 .(4) المجال الديني والروحي فقرة رقم : 3- 22- 27، ويتم بالشكل التالي: دائما : أربع درجات ،غالبا : ثلاث درجات، أحيانا: درجتان ، نادراً :درجة واحدة .مع مراعاة عكس هذه الأوزان عند حساب أوزان الفقرات السلبية ،والفقرات موزعة كالتالي :الفقرات الإيجابية وهي: 1-2-3-4-5-11-14-15-19-21-23-25-27-28-29-30-31 ،أما الفقرات السلبية فهي: 6-7-8-9-10-12-13-16-17-18-20-22-24-26 (أبو شرار, 2013).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخصائص السيكومترية لمقياس أزمة الهوية

الصدق :

صدق المحتوي:

قام الباحثان في الدراسة الحالية بعرض المقياس الأصلي على عدد (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس ، وذلك للتأكد من ملاءمته لما أعد من أجله وهو قياس متغير أزمة الهوية, و كذلك للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وانتمائها للبعد ، وقد تم تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس بين (85-100%)،مَّما يدل على صدق المحتوي للمقياس.

– الصدق التمييزي :

جدول رقم (1) يوضح الفروق بين درجات أفراد المجموعة العليا والدينا

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	78	103.64	4.63	22.42	154	0.00
الدرجات الدنيا	78	86.24	5.04			

يتضح من الجدول (1) أنَّ قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.00) وهي دالة عند مستوى (0.001), مَّما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا والعليا لصالح العليا, وهذا يؤكد أن المقياس صادق لما أعد له ويستطيع أن يميز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا لأفراد العينة.

ثبات المقياس

الثبات بطريقة مكدونالد أوميجا MacDonald's Omega:

تم تقدير الثبات بطريقة مكدونالد أوميجا التي تمثل الدرجات الحقيقية من الدرجات الخاطئة، وقد بلغت قيمة ثبات مكدونالد أوميجا (0.67) مما تشير هذه الدرجة إلى تمتع المقياس بدقة وموثوقية بنسبة متوسطة وهي أفضل من ثبات الفا كرونباخ Cronbach Alpha.

تحليل وتفسير النتائج

الهدف الأول: التعرف على أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة:

التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار "ت " العينة الواحدة one Sample T Test كما في الجدول (2)

جدول (2) : يوضح مستوى أزمة الهوية لدى أفراد العينة

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	290	95.49	77.5	7.50	289	0.00

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للعينة (95.49) ، المتوسط الفرضي(77.5) ، وانحراف معياري (7.50), ودرجة حرية (289) وقيمة مستوى الدلالة قد بلغت (0.00) وهي أقل من (0.01) هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي ، والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي. مَّما يعني أن أفراد عينة الدراسة الحالية يتمتعون بمستوى مرتفع من الهوية النفسية

الهدف الثاني: والذي ينص على "التعرف على الفروق في أزمة الهوية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)" وللتحقق من صحة هذا الهدف ، تم استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين والجدول (3) يوضح ذلك:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الجدول رقم (3): يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أزمة الهوية

المتغير	عدد العينة		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
	ذكور	إناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث		
أزمة الهوية	57	233	94.00	95.85	8.55	7.19	288	0.95

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للذكور(94.00) مع انحراف معياري(8.55), بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث(95.85) مع انحراف معياري(7.19) عند مستوى دلالة (0.95), وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية وفق متغير النوع (ذكور: إناث).

الهدف الثالث: والذي ينص على "التعرف على الفروق في أزمة الهوية وفق متغير التخصص (علوم إنسانية/علوم تطبيقية)" وللتحقق من صحة هذا الهدف، تم استخدام اختبار (t.test) العينتين المستقلتين والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أزمة الهوية وفق متغير التخصص (أدبي/علمي)

المتغير	عدد العينة		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
	علوم إنسانية	علوم تطبيقية	علوم إنسانية	علوم تطبيقية	علوم إنسانية	علوم تطبيقية		
أزمة الهوية	98	192	94.43	96.03	6.97	7.71	288	0.86

يتضح من الجدول(4) أن المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية بلغ (94.43) وبانحراف معياري (6.97), بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم التطبيقية (96.03) وبانحراف معياري(7.71) عند مستوى دلالة (0.86), وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية وفق متغير التخصص (علوم إنسانية/علوم تطبيقية).

الهدف الرابع: يشير إلى التعرف على أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير , السنة الدراسية. وللتأكد من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار العينة الواحدة ,one- Way ANOVA الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): يوضح الفروق بين المتوسطات وفق متغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدرا1سية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	السنة الأولى	121	94.60	7.33	1.755	286	0.138
	السنة الثانية	68	96.31	8.47			
	السنة الثالثة	61	94.56	6.37			
	السنة الرابعة	40	87.00	7.58			

يتضح من الجدول (5) أن متوسط السنة الأولى في أزمة الهوية وصل إلى (94.60) وانحرافهم المعياري (7.33), في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية (96.31) وانحرافهم المعياري (8.47) كما أن المتوسط الحسابي للسنة الثالثة وصل إلى (94.56) وانحرافهم المعياري (6.37), في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الرابعة (87.00) وانحرافهم المعياري (7.58) وقيمة "ف " (1.755) ودرجة الحرية (286) ، وقيمة مستوى الدلالة قد بلغت (0.138) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية وفق متغير السنة الدراسية .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مناقشة نتائج الدراسة :

فيما يخص الهدف الأول ، أوضحت النتائج أن عينة الدراسة لا تعاني من أزمة في الهوية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المجتمع الليبي وترابطه الاجتماعي ،الذي تدعم فيه الأسرة والأقارب وكافة المنظومة الاجتماعية الشباب دعماً ماديا، واجتماعياً، ونفسياً، حثهم على مواصلة الدراسة، وخاصة أن الدراسة الجامعية مجانية في ليبيا ، بل إن العديد من الطلبة يتقاضون مرتبات، ومنح ،وكذلك لدي الكثير منهم شعورا بأن هناك فرص عمل تنتظرهم عند حصولهم على مؤهلاتهم الجامعية، الأمر الذي يترتب عليه شعور الشاب الليبي بأنه وسط بيئة أسرية داعمة في انتظار فرحة تخرجه من الجامعة، ويشكل هذا الدعم العاطفي للأسرة جانباً هاماً وفعالاً في تشكيل الهوية لدى أفرادها وبصفة خاصة الشباب ، ومجتمع يُقّدر ذوي المؤهلات ،مما يخلق حالة من الشعور بالانتماء والقبول والتطلع بالتفاؤل ،والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، وهذا أيضاً يعزز شعورهم بالطمأنينة والأمن النفسي ، ويقلل من حدوث الأزمات والاضطرابات بين فئة الشباب ، وفي هذا السياق يذكر(Tsang et al,2012) أن الدعم المادي ، والاجتماعي، والنفسي الذي تقدمه الأسرة والمجتمع للشباب يُسهم في تطور هوية الشباب في سياقها الإيجابي، و يعزز شعورهم بالقبول الاجتماعي، والثقة بالنفس ، ويجنبهم الشعور بالقلق والاكتئاب والعزلة ،وهذا ما ذهب اليه(Talapatra & Snider,2023) بالقول: ان الطلبة الذين تربطهم علاقات ايجابية بوالديهم قادرون على تحقيق مستوي مرتفع من الهوية، ، ولديهم ثقة بأنفسهم و قدراتهم على اتخاذ القرار، ويكونون أقل عرضة للوقوع في جمود او الارتباك في الهوية ،هذه العوامل تلعب دوراً هاماً في تكوين الهوية لدي الشباب ، إذ تعزز لديهم تقدير الذات وفاعليتها. كما وتسهم في خلق فرص لتكوين هوية إيجابية ،مَّما يعزز المشاركة الايجابية والفعالة للشباب في مجتمعهم و يساعده على الاسهام في نموه وتطوره ،والالتزام بقيمه ومعتقداته المجتمع ، وهذا بدوره يتيح فرصاً إيجابية، ويضمن توارث ونقل القيم والمبادئ من جيل إلى آخر، ويضع الأسس السليمة لتطور الهوية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسة (Grotevant,1988) التي أوضحت أن الشباب يظهرون في هذا العمر نضجاً وفهماً عميقاً بملامح وأبعاد الهوية المستقرة بشكل متزايد، ووعياً بكيفية التعامل مع الالتزامات المؤثرة في تكوين الهوية .كما أن الالتحاق يتيح للشباب فرصة للتعرف على العديد من الآراء المتباينة ، ويدفعهم إلى التفكير باستقلالية (نجيب و آخرون،2016).

فيما يخص الهدف الثاني، أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية وفق متغير النوع (ذكور: إناث). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تحديد الأدوار الاجتماعية في البيئة الليبية، وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) في سياق الالتزام بالعامل الديني والعادات والتقاليد بشكل يدرك فيه أي فرد في الأسرة بانتمائه لهويته الاجتماعية كذكر وأنثى، هذا لا يعُد تفريقاً اجتماعيا سلبياً ، بل تفريقاً اجتماعياً يتماشى مع الدين والعادات والتقاليد ،والذي يدرك فيه كل من الذكر والأنثى أن له دوراً هاماً، وأنه فرداً مميزاً في أسرته ومجتمعه، وما يُعزز ذلك بشكل ايجابي، ما تمارسه الأسر الليبية من الاهتمام والرعاية بأبنائهم على حد سواء ذكوراً أو اناثاً دون تفرقة، هذه المساواة وعدم التمييز في المعاملة يخلق ارتباطاً عاطفياً بين أفراد الأسرة ويدعم الآمن الاجتماعي، وله أثر كبير في تكوين الهوية في سياقها الإيجابي. وفي هذا السياق يشير(Carter,2014) إلى أن تحديد الادوار الاجتماعية وفقاً لنوع (ذكور أناث) في جميع مستويات التفاعل الاجتماعي يمثل جانباً مهماً في تشكيل الهوية. كما يمكن تفسير ما توصلت اليه الدراسة الحالية لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في ضوء ما ذكره (زقاوة،2019) من أنَّ النوع لم يعد متغير ذا تأثير كبير في الهوية طالما أنَّ كل من الذكور والاناث تتلقون المعرفة نفسها من المناهج الدراسية، كما ان كليهما ينتمي لنفس البيئة الاجتماعية التي يتعرضون فيها لنفس الخبرات الاجتماعية (نجيب و آخرون،2016).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكره (Crocetti et al,2017) من أنَ الشباب الذين تربطهم علاقات إيجابية بوالديهم ، ويشعرون بدعمهم وثقتهم ،تنمو لديهم ثقة بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات، وهذا مَّما يسهم في بناء تفاعلات اجتماعية مناسبة خارج نطاق الأسرة، ويعزز الاعتماد على الذات ، الأمر الذي يجعلهم قادرين على إبراز هويتهم في محيطهم الاجتماعي والتعليمي والمهني. و تشير دراسة (Kiang et al,2010) إلي أن تطور وتكوين الهوية يرتبط بشكل كبير بالعلاقات الأسرية الوثيقة والداعمة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لأفرادها نفسياً واجتماعياً. كما أن البيئة الايجابية التي يعيش فيها الفرد تلعب دوراً هاماً في تشكيل هويته فالأسرة والمجتمع يعطيان للفرد فرصة تشكيل هويته والتي يشعر الفرد من خلالها برغبته في الحياة، (نجيب وآخرون،2016).

أمَّا فيما يخص الهدف الثالث، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية وفق متغير التخصص (علوم إنسانية/علوم تطبيقية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البنية التعليمية في ليبيا ، التي يعد فيها التعليم مجاناً ومتاحاً للجميع من الذكور والاناث دون قيد أو شرط ، كما أنَّ فرص الاختيار بين التخصصات متاحة إلى حد كبير، مما يخلق شعوراً بين الطلبة الجامعيين بالتوافق الأكاديمي، والقدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار التخصص الأكاديمي المناسب له مستقبلاً ، مما يشعر بالمسئولية الاجتماعية ،أضف إلى ذلك فإن التعليم الجامعي يتيح الفرصة أمام الطلبة الجامعيين للتعبير عن الذات ،وإمكانية تحديد الحياة المهنية المستقبلية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود الدعم الاجتماعي والمادي الذي يتلقاه الطلبة الجامعيون من الأسرة والمجتمع الأمر الذي يخفف عنهم الكثير من الأعباء المادية والضغوط الدراسية وتشعرهم باحترام الآخرين لهم مما ينعكس بشكل كبير على تكوين الهوية الايجابية لديهم.

التوصيات

تضمين البرامج التعليمية و الجامعية -ولاسيما-،مفاهيم تتعلق بالهوية الشخصية ، وخلق مناخ داخل الجامعة يسهم في إتاحة الفرصة للطلبة الجامعيون لمناقشة قضايا العصر، والعمل على دعم الدراسات والبحوث التي تسهم في تنمية الهوية الإيجابية بين الطلبة.

المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة للهوية في باقي الجامعات الليبية.

2- إجراء دراسة للهوية في ضوء متغيرات مثل : المسؤولية الاجتماعية ، والرضا عن الحياة ، والتوافق النفسي والاجتماعي ، والطموح الاكاديمي ، أساليب المعاملة الوالدية.

3- اجراء دراسة تتعلق بإبعاد أزمة الهوية

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

المراجع :

- أبو شرار، جهاد (2013). العلاقة بين أزمة الهوية والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعتي القدس وبيت لحم في فلسطين - رسالة ماجستير قدمت للحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا –كلية العلوم التربوية - برنامج الإرشاد النفسي والتربوي - جامعة القدس.

- أبو وردة ،تهاني (201تسعة الهوية النفسية وعلاقتها بهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الجامعية ، Route Educational & Social Science Journal، الجلد (6 العدد 8 ص ص 176- 17تسعة . http://www ressjournal.com/Makaleler/1161137910_8.pdf

- بلغيث ،سلطان(2011). تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح- ورقلة ، العدد(5)، ص ص 348-363.

- الحميدي،حسن عبدالله و البلوشي ، باسمة سالم (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس أبعاد تطوير الهوية **(DIDS)** في البيئة الخليجية على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس وجامعة الكويت ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية –جامعة السلطان قابوس – المجلد (12) ، العدد(1) ، ص ص 147-164.

الزبيدي ، رحيم عبدالله و امين ، زينب عبدالرحمن محمد(2027).أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد (2)، ص ص 127 – 160.

- زقاوة ،أحمد (2019). الهوية الوطنية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة التنمية البشرية ، المجلد (6) ، العدد (3) ، ص ص 78- 90.

- شحاتة ، فوزي محمد الهادي(2016). مشكلات الشباب أزمة هوية ثقافية – جامعة الفيوم مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الفيوم – العدد (3) ص ص 95-111.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- الشمري ،مدين نوري و كامل ،جنان بدر (2020). أنماط الهوية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد (27)، العدد (4) . https://iasj.rdd.edu.i/journals/uploads/2024/12/20/e568f788d96eff194393a7907980b77c.pdf
- شند ،سميرة محمد . الخواص ,هدى حسين رأفت .شاهين ،إيمان فوزي سعيد (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات - مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (42)، ص ص 515 – 542.
- الشيخ ،فضل المولى عبدالرضا و البخيت ،صلاح الدين فرج عطا الله (2009). أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعات ، مجلة شؤون اجتماعية ،المجلد (26)، العدد (30)، ص ص 79-111.
- الطرشاوي - خليل محمد(2002).أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات - الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التربية - قسم علم النفس - رسالة ماجستير.
- عزي ، إيمان و جنحاني ، أسماء (2020). أزمة الهوية لدى المراهق المسعف، مجلة السراج في التربية وقضايا العصر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي ،المجلد (4)، العدد (4) ص ص 8 – 17.
العيساوي- مهند كامل(2021). أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم ،رسالة ماجستير منشورة - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين.
- عيسى، تواتي إبراهيم(2014). علاقة الأمن النفسي بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الوادي - المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ،جامعة البليدة، العدد (4)، ص ص 31 - 54 .
- غالي - لورنا وآخرون(2019).أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي - دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي - مجلة العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
- الفلاحي ،حسن محمود و العكيدي ، معياد ضاري (2017). الاستقلالية الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة جامعة الأنبار، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ،المجلد (3)، العدد (1)، ص ص 130 – 141.
- كاتبي - محمد عزت(2015).الصلابة النفسية وعلقتها بأزمة الهوية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق- مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية - المجلد (37) ، العدد (2)، ص ص 151 - 166.
- متولي ،عبدالله حسين (2009).إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على ما تقدمه المكتبات التخيلية من خدمات المستفيدين ،أعمال المؤتمر العشرين :نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وزارة الثقافية المغربية الدار البيضاء، المجلد (1) ، ص ص 17-56 .
- محمد،اياد هاشم و زكي،جيهان زاحم محمد(2018).أساليب مواجهة الهوية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح، العدد (76)، ص ص 41- 74.
- مشرى ،سلاف (2017). الهوية لدى المراهق: بين الأزمة والالتزام على ضوء أعمال (جيمس مارسيا) ،المجلة الليبية العالمية ،العدد (26)، ص ص 1-13.
- نجيب ، محمد محمود . محمد، هبة محمود . محمد ،أسامة عنتر البهي البهي (2016). أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ،العدد (41)، ص ص 151-180.
- نصير، تمارة محمود عقلة (2026). حالة الهوية النفسية السائدة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،المجلد (26)،(6) ، ص ص 205-226.

المراجع الاجنبية

- Bosma, H. A., & Kunnen, E. S. (2008). Identity-in-context is not yet identity development-in-context. *Journal of Adolescence*, *31*(2), 281–289. https://doi.Org/10.1016 / j.adolescence.2008.03.001
- Branje, S. (2022). Adolescent identity development in context. *Current Opinion in Psychology*, *40*, 45. http s:// doi.org/ 10.1016 / j . copsyc.2020.08.024
- Carter, Michael J(2014).Gender Socialization and Identity Theory, social sciences,3 (2),pp 242-263; https://doi.org/10.3390/socsci3020242
- Crocetti, E., Branje, S., Rubini, M., Koot, H. & Meeus, W. (2017). Identity processes and parent-child and sibling relationships in adolescence: A five-wave multiinformant longitudinal study. Child Development, 88, 210–228. https:// doi.org/ 10.1111/cdev .12547
-Crocetti,Elisabetta;Albare,Flavia;Meeus,Wim&Rubini ,Monica(2023 .Identities: A developmental social- psychology perspective,European review of social psychology, vol (34),no(1),pp 161-201.
-Gramlich, Charles(2023).Psychological Theories of Identity and Literature. https://www.ebsco.com/research-starters/literature-and-writing/psychological-theories-identity-and-literature#full-article

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- Grotevant, H.D, "Adolescent development in family contexts,"in *Handbook of Child Psychology: Vol.3. Social, Emotional, and Personality Development*, W. Damon and N. Eisenberg, Eds.,pp. 1097–1149, John Wiley, New York, NY, USA, 1998.
- Hall, S. (Ed.). (1997). *Representation: Cultural representations and signifying practices.* Sage Publications, Inc; Open University Press. https://psycnet.apa.org/record/1997-36930-000
Kiang, L., Witkow, M. R., Baldelomar, O. A., & Fuligni, A. J. (2010). Change in ethnic identity across the high school years among adolescents with Latin American, Asian, and European backgrounds. Journal of Youth and Adolescence, 39, 683–693. https://doi.org/10.1007/ s10964-009-9429-5.
- Marais,Kobus & Naude, Luzelle(2024), Identity in university students: The semiotic work of making sense of yourself, Culture & Psychology 2024, Vol. 0(0),PP 1–18,https://www.researchgate.net/publIcatIon /379496082.
- Rutherford, G. (2022). A semiotic cultural psychology theory analysis of the signs 'We', 'Us', 'I' and 'Me. Culture and Psychology, 28(3),PP 273–288. https://doi.org/10.1177/ 1354067X211066817.
- Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). An integrative theory of social conflicts. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), *The social psychology of intergroup relations* (pp. 33–47). Brooks-Cole.
- Talapatra , Devadrita & Snider, Laurel A(2023).The importance of identity culture: Academic foundations for identity-affirming scholarship and practice with individuals with intellectual disability, *International Review of Research in Developmental Disabilities ,v(* 65).ISSN 2211-6095, https://doi.org/10.1016/bs.irrdd.2023.09.001
- Tsang.Sandra.K.M;Hui.Eadaoin.K.P & Law.bella.C.M(2012).Positive identity as a positive youth development construct: A conceptual view, the scientific world journal ,https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC33 53282/
- Vignoles, V. L., Schwartz, S. J., & Luyckx, K. (2011). Introduction: Toward an integrative view of identity. In S. J. Schwartz, K. Luyckx, & V. L. Vignoles (Eds.),*Handbook of identity theory and research* (pp. 1–27). Springer. https://doi.org/ 10.1007/978-1-4419-7988-91.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).